مستويات التواصل الإلكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد

هبه جمال محمد المهدي طه موسى

تخصص " صحة نفسية "

تحت إشراف

د. مصطفى السعيد جبريل

أستاذ الصحة النفسية المتفرغ

كلية التربية - جامعة دمياط

د. معتز المرسى النجيري

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة دمياط

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٥١) ـ يوليو ٢٠١٨

مستويات التواصل الإلكتروني وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية

إعداد

د . مصطفي السعيد جبريل [*] د . معتز المرسي النجيري [**] هبه جمال محمد المهدي [***]

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستويات التواصل الإلكتروني (مرتفع-متوسط –منخفض) وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من٤٠٠ طالب وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٧-١٥)، عاما وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التواصل الإلكتروني (إعداد الباحثة) ، مقياس التوافق النفسي (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى : أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لكل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي ، ولا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طلبة الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية، ومتوسطي درجات طلبة الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لكل من: التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي، ولا يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الإلكتروني (المنخفض – المتوسط – المرتفع) لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على مقياس التوافق النفسي.

الكلمات المفتاحية: مستوى التواصل الإلكتروني ، التوافق النفسي ، المرحلة الثانوية.

أولاً: مقدمة الدراسة

أصبح لمواقع التواصل الإلكتروني أثرا كبيراً في المجتمع ، حيث اختلفت الكثير من الأنشطة والعلاقات بين الأفراد ، واستحوذت هذه المواقع على اهتمام الباحثين ، فقاموا بدراستها من عدة نواحي خاصة على مجتمعنا المصري الذى لم يكن في معزل عن الثورة التكنولوجية الحديثة فهو يشهد منذ عهوداً اقبالاً واسعاً في مجال التحول إلى مجتمع تقنى، يقوم على الاستفادة من المزايا التي تقدمها تكنولوجيا التواصل بشكل خاص ، والتقنية الحديثة بشكل عام في كافة الميادين لمواكبة عصر التكنولوجيا وحتى لا يجد نفسه في معزل من بقية دول العالم (أماني حسن ، ٢٠١٥ ، ١) .

[*] أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية- جامعة دمياط

[**] مدرس الصحة النفسية كلية التربية- جامعة دمياط

[***] تخصص " صحة نفسية "

وقد شغل موضوع التوافق النفسي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث؛ لأهميته الكبيرة في حياة الناس فالتوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب، بل يعتبره الكثيرين بأنه الصحة النفسية بعينها ، فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة، ومن أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي ، ويأتي في أوائل أهداف الإرشاد النفسي (حامد زهران ، ١٩٨٠ ،١٦).

وتمثل المرحلة الثانوية مرحلة حيوية و هامة في حياة الانسان، وذلك لا يرجع فقط لما يتعلمه ويكتسبه في هذه المرحلة ، وإنما نتيجة للتغيرات النمائية ، والمعرفية، والانفعالية، والثقافية والاجتماعية المتعاقبة والمتسارعة التي يمر بها المراهق، لذلك من المتوقع تعرض الطالب في هذه المرحلة للكثير من المشكلات، ،مما ينعكس على درجة توافقهم النفسي .

فالتكنولوجيا الحديثة تسهم كثيراً في بناء النسق القيمي للفرد و المجتمع، لما لها من تأثير كبير وسرعة في نقل المعلومات والحقائق، كما أنها تسهم في تعميق المواقف الاجتماعية والاتجاهات الفكرية. فلا يمكن أن نتجاهل البعد الاجتماعي ،والفكري والعاطفي لشبكات التواصل الاجتماعي في حياة شباب اليوم، حيث يجب على البالغين أخذ الحياة الرقمية للمراهقين على محمل الجد، فالبالغين يستعملون التكنولوجيا في مهام محددة، أما المراهقون يستخدمون الإنترنت لإرسال رسائل للأصدقاء والتواصل مع بعضها البعض(Hobboos,R,2011,7-19)

ومن العرض السابق ، فإن الدراسة الحالية هي محاولة للتعرف على مستويات التواصل الإلكتروني، وعلاقتها بالتوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية .

ثانياً: مشكلة الدراسة

اختلفت وجهات النظر حول الأثار المترتبة على استخدام شبكات التواصل الإلكتروني ، فالبعض يرى أنها فرصة عظيمة للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عائق الزمان والمكان فتزيد من تقارب الناس وترفع درجة التفاعل وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة.

وهناك من يرى أنها تمثل خطرا حقيقيا على العلاقات الاجتماعية ، وتؤدى إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطيعة والبعد عن التقاليد ، كما تؤدى إلى العزلة وتفكك نسيج الحياة الاجتماعية(حنان الشهرى،٢٠١٣ ، ٢).

فالأثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الإلكتروني كانت موضع اهتمام الدراسات السابقة ، ومنها التأثيرات الايجابية و السلبية للتكنولوجيا، ففي دراسة (رانيا إبراهيم ،٢٠٠٩) ذكرت التأثير السلبى لشبكة الانترنت على المراهقين فكلما زادت الساعات التي يقضيها المراهق أمام الإنترنت كلما تعرض ا للعديد من المشكلات الاجتماعية والأخلاقية والأسرية .

أيضا ذكرت دراسة (موزه الدوى،٢٠١٧)وجود علاقة بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل وتأثيرها على المستوى العلمي والشخصي والنفسي والتوافق الأسرى والمدرسي والاجتماعي كما أشارت أيضا دراسة (أندرسون،٢٠١١) أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يؤدى إلى انخفاض المشاركة بالأنشطة الاجتماعية وزيادة الشعور بالوحدة والاكتئاب .

ومن نتائج بعض الدراسات التي تحدثت عن ايجابيات شبكات التواصل دراسة(ويندهام،٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة احصائيا ايجابيا بين استخدام وسائل التواصل والتوافق النفسي والاجتماعي

توصلت أيضا دراسة (حنان الشهري ،٢٠١٣) إلى أن الأسباب التي تدفع الطالبات إلى استخدام وسائل التواصل هي سهولة التعبير عن آرائهم التي لا يستطعن التعبير عنها والانفتاح الفكري والتبادل الثقافي .

وقد تباينت نتائج الدارسات السابقة حول الاثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الإلكتروني ، كما أن الدراسات السابقة ، في حدود علم الباحثة أغفلت أثر التفاعل بين وسائل التواصل الإلكتروني على التوافق النفسي بشكل مباشر، وهو ما تحاول الدراسة الحالية التعرف عليه.

وبناء عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما علاقة مستويات التواصل الإلكتروني، بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية على النحو التالي:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً، بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية، في كل من التواصل الإلكتروني ، والتوافق النفسي ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً ،بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ، ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية، في كل من التواصل الإلكتروني، والتوافق النفسي؟
- هل يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني (المنخفض- المتوسط – المرتفع)لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على مقياس التوافق النفسي؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

١- الكشف عن العلاقة بين مستوى التواصل والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٢- تحديد الفروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في مستوى التواصل الإلكتروني.

٣- التنبؤ بمستوى التواصل (منخفض – متوسط – مرتفع) من خلال درجات الطلبة على مقياس التوافق النفسي.

٣- التقدم ببعض التوصيات والمقترحات التي تساعد الشباب علي الاستخدام الأمثل لوسائل التواصل الإلكتروني.

رابعاً: أهمية الدراسة

- تبرز اهمية الدراسة ؛ لما يمثله التواصل الإلكتروني من اهمية كبرى لدى كل الفئات العمرية وخاصة طلاب الثانوي ،لذا وجب التعرف على أثار استخدامه .

- يمكن استخدام نتائج الدراسة في احكام الرقابة على شبكات التواصل .
- إمداد المكتبة بمقاييس جديدة ،وهي مقياس التواصل الإلكتروني، ومقياس للتوافق النفسي.

مصطلحات الدراسة:

التواصل الإلكتروني The Electronic Communication

تعرف الباحثة التواصل الإلكتروني إجرائياً بأنه تواصل بين فرد وآخر، أو بين فرد ومجموعة من الأفراد ،إما عن طريق الألفاظ والكلمات ،أو عن طريق الكتابة عبر وسائل التواصل الإلكترونية كالإنترنت.

ويحتوي هذا التعريف على بعدين :

- البعد الأول:

تواصل بين فرد واخر.

- البعد الثاني:

تواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد .

وذلك في جميع الجوانب (الاجتماعية – الأكاديمية – الإخبارية).

وتقدر درجة كل فرد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس التواصل الإلكتروني المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

مستويات التواصل الإلكتروني: Levels Of Electronic Communication

ويقصد بها درجة التواصل الإلكتروني التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بناءاً على نوع وسيلة التواصل المستخدمة بينهم من حيث كونها مكتوبة أو مسموعة أو مرئية.

وتقسم الباحثة التواصل الإلكتروني إلى ثلاثة مستويات :

- المستوى المنخفض : ويتحدد بالدرجة من (صفر٪ إلى ٣٣٪) و التي يحصل عليها الطالب على مقياس التواصل الإلكتروني .
- المستوى المتوسط: ويتحدد بالدرجة من (٣٤٪ إلى ٦٧٪) و التي يحصل عليها الطالب على مقياس التواصل الإلكتروني .
- المستوى المرتفع: ويتحدد بالدرجة من (٦٨٪ إلى ١٠٠٪) والتي يحصل عليها الطالب على مقياس التواصل الإلكتروني .

التوافق النفسي Psychological Adjustment

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي :

هو رضا الفرد عن نفسه، وقبوله لذاته، والارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته ، وتوافقه مع الوسط المحيط به، والتوافق النفسي لطلاب المرحلة الثانوية في دراسة الحالية، يتمثل في التوافق

الشخصي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق الأسرى ، والتوافق الانفعالي والتوافق المدرسي وذلك كما يقاس بمقياس التوافق النفسي الذي أعدته الباحثة .

أبعاد التوافق:

- **التوافق الشخصي : Personal Adjustment**

ويتمثل في شعور الفرد بالأمان الشخصي، بالاعتماد على النفس، وحرية الشخصية ،وإزالة القلق، والتوتر ،والشعور بالسعادة.

- **التوافق الاجتماعي : Social Adjustment**

يعنى أن ينشئ الفرد علاقات منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ، ومعاييره الاجتماعية .

- **التوافق الأسرى : Family Adjustment**

ويعنى مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ،ومشبعة بينه وبين أفراد أسرته، ومدى قدرة الأسرة على إشباع احتياجاته.

- **التوافق الانفعالي: Emotional Adjustment**

ويتمثل في إدراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب، وما لديه من دوافع وخبرات سابقة من النجاح والفشل، تساعده على تحديد نوع الاستجابة ،وطبيعتها حسب الموقف الراهن ،إلى أن تنتهي بالفرد إلى التوافق مع البيئة.

- **التوافق المدرسي : School Adjustment**

ويعنى قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم، والانسجام مع زملائه ،وأساتذته، ومع المواد الدراسية ، ومع متطلبات المدرسة، ويظهر باجتهاده ومواظبته في دراسته .

وتقدر درجة كل فرد بالدرجة التي يحصل عليها على مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية من إعداد الباحثة.

الإطار النظري:

١) التواصل الإلكتروني : Electronic Communication

هو الانفتاح على العالم إلكترونياً عبر الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت)، وتفعيل وسائل عرض المعلومات، وتناقل الأخبار والأفكار، واستخدام النوافذ، والصفحات، والمواقع المتاحة، والتي يمكن أن تكون وسائط اعلامية بديلة بين الفرد وبين فردين وبين جمهور عريض من القراء والمطلعين والمهتمين بمجاله ونشاطه وأفكاره . (فريده فراوله، ٢٠٠٦، ٦)

كما يُعرف بأنه وسيلة لتحقيق التفاعل المتبادل بين الناس، وتبادل الخبرات، والأفكار والمعلومات والاتجاهات عبر شبكة الإنترنت، من خلال المواقع والتطبيقات العملية لشبكة الإنترنت، مثل مواقع فيسبوك وتويتر والبريد الإلكتروني (أحمد الشوادفى،٢٠١١، ٥٥) .

٢) شبكات التواصل الإلكتروني: Electronic Communication Networks

هي خدمات إلكترونية يتم من خلالها تبادل الأخبار والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو عن طريق مواقع إلكترونية توفر سرعة توصيل هذه المعلومات على نطاق واسع بين الافراد والجماعات ممن يمتلكون اهتمامات وأنشطة ومصالح مشتركة (عبد المهدي الجراح ،٢٠١٨ ،٣١٩).

وعرفها (Danah, M) علي أنها خدمة متاحة من خلال شبكة الإنترنت تتيح للمستخدمين عبر مواقعها التعريف بأنفسهم بإنشاء ملفات تعريفية خاصة بهم وفق تصوراتهم بواسطة الصوت والصور والرسائل والمدونات كما تتيح لهم إمكانية اختيار الأفراد الذين يودون التواصل معهم، وترتبط هذه الملفات مع بعضها من خلال شبكة هائلة من قوائم الأصدقاء عبر هذه المواقع(Danah, M &Boyd , nicoleb etal.,2007,211) .

٣) أنواع شبكات التواصل الإلكتروني

تعد مواقع الفيس بوك وواتس اب وانستجرام من أشهر مواقع التواصل الإلكتروني ،وذلك من خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة ويمكن تناولها كما يلى :

- **الفيس بوك:**

أوضحت نتائج كثيراً من الدراسات انتشار مواقع الشبكات الاجتماعية وعلى رأسها موقع (Facebook) الذى يُعد من أكثر وأهم المواقع شعبية لدى الشباب وأحد أهم المواقع العالمية خلال سنوات قليلة، وذلك لأنه يساعد على التواصل والتفاعل بين الأفراد، و يتيح الفرصة للتعبير عن الرأي فى القضايا الموجودة، فهو يساعد على نشر المعلومات والأخبار بصورة سريعة جدا عكس الماضي، فضلاً عن أن معظم مستخدميه من الشباب، بينما البالغين لا يفضلون استخدام هذه المواقع، فالتكنولوجيا رفاهية بالنسبة للكبار ، واتصال بالحاضر ،ومعرفة الأحداث والأخبار بالنسبة للشباب (هشام البرجى،٢٠١٥ ، ١)

فالفيس بوك هو أكثر مواقع شبكات التواصل شعبية وكما هو الحال مع هذه التكنولوجيات الجديدة الأخرى، فإن لديه إمكانيات للتعليم والتعلم؛ بسبب وظيفته الفريدة من نوعها والتي توفر الفرص التكنولوجية والاجتماعية والتعليمية Qiyun, wang , et al.,2012,428) (.

كما أحدث الفيس بوك ثورة هائلة في شبكات التواصل الاجتماعي ، ومع سهولة استخدامه والإقبال الشديد والكبير عليه فإنه ينمو ويتغير بوتيرة كبيرة، حتى أنه من المرجح أن تكون عشرات التغيرات قد طرأت مسبقاً على الفيس بوك لكى يكون مواكباً ومسايراً للعصر قدر الإمكان (جوبسين ليفى ، ٢٠١١، ١٤).

- **البريد الإلكتروني**

يعد البريد الإلكتروني من أكثر الأنظمة استخداماً على الإنترنت، فالبريد الإلكتروني وسيلة هامة لتبادل الرسائل عبر الإنترنت، ويشترط أن يمتلك كلا المرسل و المستقبل عنوان بريد خارجي (مجد الهاشمى، ٢٠٠٤، ٢٤٧).

- **الواتس آب**

الواتس آب من أكثر التطبيقات استخدامًا في الآونة الأخيرة؛ لما له من قدرة عالية في تمرير المكالمات، ومقاطع الفيديو، والرسائل والصور، مما جعله يلعب دوراً أساسياً في التواصل بين الأشخاص في الوقت الحاضر، حيث يستخدمه المليارات من المستخدمين كل يوم (Antonio,Cuadra,et al.,2017,1).

٤) إيجابيات وسلبيات التواصل الإلكتروني

- إمكانية التواصل بين الأصدقاء والأقارب، ومعرفة أخبارهم أينما وجدوا فى مختلف العالم.
- توسيع العلاقات ،عن طريق التعرف على أصدقاء جدد.
- تطوير مهارات التواصل عن طريق الاحتكاك بأشخاص من ثقافات مختلفة.
- التعرف على عادات وتقاليد المجتمعات، من خلال الانفتاح على العالم الخارجي.
- التبادل الثقافي، والعلمي، ومختلف الخبرات بين المشاركين (خالد محمود، ٢٠١٢: ٣٥٠).
- أنها فضاءات رحبة ومفتوحة للتمرد بداية من التمرد على الخجل والانطواء ،وانتهاء بالتمرد على الأنظمة السياسية.
- التوفير والاقتصادية أي اقتصادية في الوقت، والجهد والمال.
- سهولة الاستخدام بمعني البساطة في استخدام اللغة، والرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل (إيمان عبد العال ،٢٠١٥: ٥١)
- السهولة في التعارف بين الزملاء حيث البعد عن الإجراءات المعقدة ،وذلك من خلال الصفحة الخاصة بالمستخدم، والتي تحمل كل البيانات عنه لسهولة التعرف عليه (Kuppuswamy ,2010,68).
- كما ذهب أشيش كاباهى واخرون إلى سرد إيجابيات الإنترنت كالاتي:
- الانضمام للشبكة العالمية والالتقاء بأصدقاء جدد.
- تحسين ورفع الأداء والقدرات التكنولوجية للمستخدمين.
- التعبير بحرية عن الأفكار.
- هو تعزيه للمستخدمين في أوقات خيبة الأمل.(Ashish et al.,2013,73)

٥) سلبيات التواصل الإلكتروني :

- إضاعة الوقت ، فهذه المواقع تهدر وتستهلك الكثير من الوقت، أحياناً دون فائدة.
- الإدمان وإضعاف مهارات التواصل ، وتعتبر من أهم الأثار التي تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الإلكترونية، خصوصاً من المراهقين حيث إن قضاء وقت طويل في هذه المواقع يؤدي إلى العزلة.
- ظهور لغة جديدة بين الشباب، حيث ظهرت لغة جديدة بين الشباب و يستخدمونها في جميع تواصلهم عبر الشبكات الإلكترونية، فهذه اللغة ليست بالإنجليزية ولا بالعربية، بل تجمع بين حروف اللغتين معاً ؛ بما يشكل تهديداً للغتنا العربية (سلمى الدوسري واخرين،٢٠١٤:٧٥).

- تبنى قضايا اجتماعية مضرة أو خطيرة باستخدام الأسماء المستعارة ،حيث تتسم المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية ،وتنتهى بالتدريج إلى تفكيك مفهوم الهوية التقليدي ، لأن مستخدميها في أوقات كثيرة يكونوا بأسماء ووجوه مستعارة.
- انتشار بعض مظاهر السلوكيات الاجتماعية السيئة ،كالكذب، واللامبالاة و ضعف الإحساس بقيمة الذات.
- إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يؤدى في كثي رمن الأحيان إلى العزلة والاغتراب .
- ويرى أشيش كاباهى سلبيات الإنترنت كما يلى:
- الإنترنت يسمم العقول، ويغرى الشباب وهم منغمسون في العالم الافتراضي للإنترنت ، مما يؤثر على أدوراهم في الحياة الحقيقية، وأدائهم لواجباتهم الأسرية والعلمية Ashish et al.,2013,72).).

ثانيا : التوافق النفسي

يشغل موضوع التوافق النفسي حيزاً كبيراً من الدراسات والبحوث؛ لأهميته فى حياة الناس ، فالتوافق ليس مجرد مرادفاً للصحة النفسية فحسب بل يُعتبر بأنه الصحة النفسية بعينها ، فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ، ومن اهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي (حامد زهران،١٩٨٠ ، ٢٦).

١) مفهوم التوافق النفسي

يعرف التوافق لغوياً كما ورد في المعجم الوجيز أن التوافق من وفق الأمر، يتفق وفقاً أي كان صواباً مرادفاً للمراد . وافق فلان بين الشيئيين موافق ، ووفاقاً أي جانس ولاءم ، واتفق الاثنان تقاربا واتحدا .وتوافقت الجماعة أي اتفقت، وتظاهرت ويقال توافق الخواطر. وتوافق فلان أي وفقه الله وأرشده (المعجم الوجيز، ١٩٧٩، ٦٧٦).

- **التوافق**

التوافق يعنى اتزان الفرد أو تناغمه مع ذاته وقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من احباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها ، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة ، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما، بما فيها من أشخاص أخرين ،وعلاقات وعناصر وموضوعات وأحداث (عبد المطلب القريطى، ٢٠٠٣، ٥٠).

- **التوافق النفسي**

التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة، تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد، وتحقيق متطلبات البيئة ، كما يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة ، كما يتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، وتعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ، ويتضمن كذلك التوافق لمتطلبات النمو في مراحله المتتابعة (حامد زهران ،١٩٩٧، ٢٧).

وهو حالة من إشباع حاجات الفرد من جهة ومتطلبات البيئة من جهة أخرى فهو عملية تحقيق التوازن بين احتياجات الفرد والظروف التي تؤثر في إشباع هذه الاحتياجات(1997,25, Eysenck &Arnold).

وهو التكيف مع بيئة أو مجموعة من الظروف(Colman ,2001, 14) .

٢) خصائص التوافق:

التوافق عملية كلية أى ينبغي النظر إلى هذه العملية في وحدتها الكلية ، مما ينطوي على الدينامية والوظيفية معا ، فالتوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان من حيث هو كائن مع بيئته ، معنى هذا أن التوافق خاصية لهذه العلاقة الكلية ، فليس لها أن تقتصر على مجال جزئي من المجالات المختلفة لحياة الفرد ، وليس لها أيضا أن تقتصر على المسالك الخارجية للفرد دون إغفال تجاربه الشعورية.

فالتوافق عملية دينامية أي لا تتم مرة واحدة بل تستمر؛ لأن الحياة ليست غير سلسلة من الحاجات ومحاولة إشباع أي من الدوافع والرغبات .

والتوافق عملية وظيفية بمعنى أنه ينطوي على وظيفة تحقيق الاتزان من جديد مع البيئة (حسين حشمت وأخرون ،٢٠٠٦ ، ٦٧- ٦٨).

والتوافق عملية ارتقائية : ويعنى أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد ودوافعه في مراحل نموه المختلفة فلكل مرحلة متطلباتها وحاجاتها فالنمو الإنساني ،ليس إلا سلسلة من الواجبات التي يجب أن تؤدى إلى رضا المجتمع عنه ورضاه عن نفسه ، بينما يؤدى عدم تعلمها الى تعاسته ،وسخط المجتمع عليه وهذا بدوره يشعره بعدم التوافق مع نفسه ومع مجتمعه (مصطفى فهمى،١٩٩٨ ، ٣٨).

والتوافق عملية نسبية فالفرد قد يكون متوافقاً في فترة من فترات حياته ، وغير متوافق في فترة أخرى ، فليس هناك ما يعرف بالتوافق التام ، لأن التوافق التام على مدار الحياه يؤدى إلى الجمود، وعدم الشعور بالتغيير ، فالتوافق عملية نسبية معيارية ، تختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف التي يمر بها الإنسان (سعد المغربي، ١٩٩٢ ،١٣).

٣) عوامل مؤثرة في التوافق:

- تنمية واستثمار الإمكانيات الجسمية لأقصى حد ممكن؛ لتحقيق الصحة الجسمية لارتباطها الوثيق بالصحة النفسية.
- النمو العقلي المعرفي يتم بشكل مثالي عند تحقيق أقصى الحدود الممكنة للنمو العقلي، وتحصيل أكبر قدر من المعرفة، واكتساب أسلوب التفكير العلمي الناقد.
- تكوين مفهوم إيجابي عن الذات؛ لأن تقدير الذات يسهم في التوافق الاجتماعي للفرد وصحته النفسية .

- النمو الاجتماعي، ويتأتى ذلك بالمشاركة الفعالة في حياة الجماعة، والاتصال السليم مع أفرادها وتنمية المهارات الاجتماعية؛ لتحقيق التوافق الاجتماعي السوى، ويقتضى ذلك قبول الواقع ،ووجود منظومة القيم التي توجه الفرد وتكيفه مع البيئة .
- تحقيق الذات، وإشباع الحاجات مثل الحاجة إلى الأمن، والانتماء، والحب والتقدير.
- النمو الانفعالي إلى أقصى درجة ممكنة؛ لتحقيق الصحة النفسية ،ويتطلب القدرة على ضبط الذات والاتزان الانفعالي.
- قبول التغيرات في الذات والبيئة والتوافق معها (حامد زهران ، ١٩٨٢ ، ٣٠- ٣٢)

٤) أثر استخدام شبكات التواصل على التوافق النفسي

أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة إلى العلاقة بين استخدام شبكات التواصل والتوافق النفسي فقد دلت دراسة سولفان وبرادايس(Sullivan&Pardise,2012) إلى أن إدمان استخدام شبكات التواصل يؤدى إلى العزلة ، كما أن استخدامها بطريقه معتدلة يؤدى غالى مستوى جيد من التوافق النفسي . كما أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن استخدام شبكات التواصل يتنبأ بالتوافق النفسي وأشارت نتائج دراسات أخرى أن استخدامها لوقت طويل يرتبط سلبا بالتوافق النفسي.

فقدرة الشبكات الإلكترونية على اخفاء الملامح الاجتماعية للأفراد والتي تقف حائلا دون إقامة علاقات في الواقع تساعد مستخدميها في التواصل الاجتماعي خاصة الذين يعانون من الإعاقات الجسدية أو سمات الشخصية السلبية كالخجل والقلق تجعلهم يتفاعلون بشكل أكبر مع الأخرين في البيئة الافتراضية دون الدخول في التصادمات بسبب السمات التي قد تمنع في أحيان كثيرة بناء علاقات صحية في الواقع حيث يشير معظم الباحثين إلى أن الأشخاص الأكثر قدرة على التعبير عن أنفسهم وبناء علاقات اجتماعية من خلال شبكات التواصل هم الاشخاص الذين يتمتعون بقدر كبير من التوافق والانسجام(وليده حدادي ،٢٠١٥، ٤٥).

وهناك فرضية أخرى ترى أن استخدام وسائل التواصل لها تأثير سلبى على التوافق النفسي تنبع من الحجة الرئيسية التي تقول ان مستخدمي وسائل التواصل تنخفض لديهم إقامة العلاقات الاجتماعية الحقيقية مما يؤدى في النهاية إلى الانعزال عن المشاركة في الحياة الاجتماعية(سلطان العصيمى،٢٠١٠، ١٠).

الدراسات السابقة:

- مستويات التواصل وعلاقتها بالتوافق النفسي :

هدفت دراسة أنديرسون (Anderson ٢٠٠١) إلي تقييم ظاهرة استخدام الإنترنت لدى طلاب الجامعة على عينة مكونة من (١٣٠٠) طالب جامعي من ٨ مؤسسات أكاديمية، وقد هدفت إلى تحديد الآثار الاجتماعية والأكاديمية التي تترتب على استخدام الانترنت لفترات طويلة، وأظهرت النتائج أن استخدام الإنترنت لفترات طويلة يؤدى إلى انخفاض المشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، واضطراب النوم، وزيادة الشعور بالوحدة والاكتئاب والمعاناة من عدم الاستقلالية

كما سعت دراسة فازوجلو سال (Vaizoglu SA1 ٢٠٠٤) إلى معرفة تأثير استخدام الإنترنت على طلبة المرحلة الثانوية، و طُبقت على عينة قوامها ٢٤٦ طالب وطالبة بأنقرة بتركيا، وتكونت أداة الدراسة من الاستبيان وأثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث بالاستخدام المفرط للإنترنت لصالح الذكور، كما أثبتت أيضا وجود علاقة دالة إحصائيا بين استخدام الإنترنت والتوافق الأسرى للمبحوثين .

كما هدفت دراسة تومبسون(Thompson,2006) إلى تحديد الفروق بين الاستخدام المفرط للإنترنت والمتوسط عند عينة الدراسة والتي تكونت من ٢٠٤ من الطلاب والطالبات وكان متوسط ساعات الاستخدام فى الأسبوع ٢٥ ساعة وبينت النتائج أن ٨٥٪ من العينة كانوا من مفرطي الاستخدام لصالح الذكور كما توصلت الدراسة إلى وجود قصور فى المهارات الاجتماعية والشعور بالخجل وعدم القدرة على اتخاذ القرار بأنفسهم ويتسمون بسرعة الانفعال مما يؤثر على توافقهم الاجتماعي والنفسي.

وهدفت دراسة كريج ويندهام(Windham ٢٠٠٨) إلى التعرف على استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي بين طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من ٦١٤ من طلاب الصف التاسع والحادي عشر بمتوسط عمر ١٥ عام ، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من ثلثي المشاركين يستخدمون تقنيات التواصل الاجتماعي على الأقل مرة واحدة يوميا، و٥٥٪ منهم قالوا أنهم يتواصلون مع أصدقائهم عبر الإنترنت أثناء أداء الفروض المنزلية ، كانت الفتيات في هذه الدراسة أكثر استخداماً لتقنيات التواصل الاجتماعي أكثر من الفتيان ولم يكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات التواصل الاجتماعي والتوافق النفسي والاجتماعي والعام، وأخيراً تمثل شبكة الإنترنت والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي مزيداً من التفاعل بشكل كبير مع الأعضاء من الجنسين أكثر من التواصل وجها لوجه أو عبر المحادثات الهاتفية.

أما دراسة سلطان العصيمي (٢٠١٠)فهدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الإنترنت والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية مكونة من ٣٥٠ طالب منهم ٨٥ بالصف الثاني الثانوي الشرعي،١٠٢٨٥ بالصف الثاني الثانوي الطبيعي ، ٥٧ بالصف الثالث الثانوي الشرعي،٨٨ بالصف الثالث الثانوي الطبيعي.

واستخدمت الدراسة مقياس إدمان الإنترنت من إعداد الباحث ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد سهير إبراهيم، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الدرجة الكلية لمقياس الإنترنت والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي .

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مدمني الإنترنت وغير مدمني الإنترنت في أبعاد مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لصالح غير مدمني الإنترنت.

وهدفت دراسة سوليفان وبرادايز(Sullivan & Paradise, 2012) إلى فهم تقدير الشباب للأثار السلبية على أنفسهم وعلى غيرهم؛ نتيجة لاستخدام الفيس بوك ، وتكونت عينة الدراسة من475 طالباً من شمال شرق الولايات المتحدة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد

مقابلة اشتملت على مجموعة من الأسئلة حول استخدامهم للفيس بوك ، وآثاره السلبية عليهم ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ١٣٪من المشاركين يستخدمون الفيس بوك سبعة أيام في الأسبوع كما أشار المشاركون إلى أن الإدمان على استخدام الفيس بوك يؤدي إلى العزلة الاجتماعية، واستخدامه بطريقة معتدلة يؤدي إلى مستويات جيدة من التوافق النفسي والاجتماعي.

كما هدفت دراسة وانج (wang,2012) إلى التعرف على علاقة مدة استخدام الإنترنت والنضج الاجتماعي والنفسى لدى الطلبة المراهقين وتكونت العينة من ٢١٧ طالبا أعمارهم ما بين ١٤- ٢١ وأشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية داله بين مده استخدام الأنترنت والتكيف الاجتماعي والنفسى لدى عينة الدراسة .

كما أن دراسة ستافروبولوس وآخرون(Stavropoulos, et al., 2013) هدفت إلى معرفة مدى انتشار إدمان الإنترنت بين المراهقين في اليونان ،وطبقت على عينة قوامها ٢٠٩ من الطلبة الذكور والإناث واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ،وكان من أهم نتائجها أن ادمان الإنترنت لصالح الذكور، وأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين التوافق الأسرى والمدرسي وإدمان الإنترنت.

وهدفت دراسة حنان الشهري (٢٠١٣) إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع ، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع ، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من (١٥٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة عمدية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع ، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات قد استفدن من هذين الموقعين في التواصل مع أقاربهن البعيدين مكانياً ، كما تبين أيضاً أن لاستخدام الفيس بوك وتويتر العديد من الآثار الايجابية أهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي، فيما جاء قلة التفاعل الأسري أحد أهم الآثار السلبية . وتشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والايجابيات والسلبيات ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات ، في حين أثبتت النتائج وجود علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات .

أما دراسة سامى شناوي وآخرون (٢٠١٤)فهدفت إلى التعرف على مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي وعلاقتها مع التوافق النفسي لدى الطلاب المراهقين، واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٦ من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر من قرى الجليل ممن يستخدمون مواقع التواصل، وتكونت أداة الدراسة من مقياس استخدام الإنترنت وشارت النتائج إلي أن مستوى التوافق النفسي لدى الطلبة المستخدمين لمواقع التواصل جاءت مرتفعة، كما أشارت لوجود فروق ذات دلالات إحصائية لأثر الجنس في استخدام مواقع التواصل، كما أشارت إلى وجود

فروق دالة إحصائياً على مقياس التوافق النفسي تعزى لأثر الجنس لصالح الذكور ، أم الإناث فكان التوافق الأسرى الاجتماعي الاكاديمي لصالحهن.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة**

١) أشارت أغلب الدراسات العربية والأجنبية من خلال الإحصاءات إلى الاستخدام المتزايد للإنترنت بين الأفراد مما يضفى أهمية كبرى على دراسة أثاره الإيجابية والسلبية الناتجة عن هذا الانتشار

٢) رغم كثرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استخدام الإنترنت إلا أنه توجد ندره – في حدود علم الباحثة في الدراسات العربية إذا ما قورنت بمثيلاتها الأجنبية التي تناولت مستويات التواصل الإلكتروني وأثاره الاجتماعية والنفسية مما دفع الباحثة إلى دراسة استخدام الإنترنت وما يرتبط به من اثار كمجال للدراسة .

٣) ندرة الدراسات بوجه عام في حدود علم الباحثة التي تناولت أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني علي التوافق النفسي.

٤) وبصفه عامة فقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى صياغة المقاييس الخاصة بالدراسة وتفسير النتائج من خلال مقارنة نتائج الدراسة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

رابعاً: فروض الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي .
- يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني (المنخفض- المتوسط – المرتفع)لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على مقياس التوافق النفسي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

- تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، حيث يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

حدود الدراسة :

١- الحد الزمنى

تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال العام الدراسي (٢٠١٦- ٢٠١٧)

٢- الحد الجغرافي :

قامت الباحثة بتطبيق هذه الدراسة على عينه من بعض مدارس الثانوي العام بمحافظة دمياط.

٣- الحد البشرى

تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ طالب و طالبة، من طلاب الصف الثاني الثانوي العام بمحافظة ،دمياط تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) سنه.

الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة مثل معامل الارتباط ، اختبار (ت) ، لتقنيين أدوات الدراسة، واختبار فروض الدراسة، وذلك بالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والنفسية SPSS(نسخة 23).

أدوات الدراسة:

- مقياس التواصل الإلكتروني. (اعداد الباحثة)
- مقياس التوافق النفسي.(اعداد الباحثة)

تعرض الباحثة لأدوات البحث وكيفية إعدادها وطرق تقنينها على النحو التالي:

١- مقياس مستويات التواصل الالكتروني:

لإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات التالية :

أ- الاطلاع على الدراسات والمراجع العربية والاجنبية – قدر استطاعة الباحثة – التي تمت في مجال التواصل الالكتروني

ب- الاطلاع على بعض مقاييس التواصل الالكتروني حيث اطلعت الباحثة على :

- مقياس خالد البدر
- مقياس محمد عطاالله ٢٠٠٧
- مقياس جميلة البلوي ٢٠١٠
- مقياس خالد القرشي ٢٠١٤
- مقياس خالد الجهني ٢٠١٧

ج- في ضوء ما اشار إليه والمقاييس الخاصة بالتواصل تم تحديد ست ابعاد للتواصل الالكتروني وهي:

١- التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي.

٢- التواصل بين فرد وآخر في الجانب الأكاديمي.

٣- التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاخباري.

٤- التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي.

٥- التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الأكاديمي.

٦- التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاخباري.

د- ثم تم صياغة مفردات المقياس بحيث تحمل كل منها صفة سلوكية مميزة للبعد الذى تنتمى إليه، وقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس فى صورته الأولية ٣٩ مفردة موزعة بواقع عدد ٧ مفردات للبعد الأول، وعدد ٦ مفردات للبعد الثاني، وعدد ٦ مفردات للبعد الثالث، وعدد ٧ مفردات للبعد الرابع، وعدد ٦ مفردات للبعد الخامس، وعدد ٧ مفردات للبعد السادس. وتتحدد الاستجابة عليها بخمسة اختيارات هي: بإرسال رسالة نصية على البريد الالكتروني، بالصورة عبر تطبيق انستجرام، بالمحادثة الصوتية عبر تطبيق واتِس آب، بالمحادثة بالصوت والصورة عبر الفيس بوك، بالكتابة وبالصوت وبالصورة عبر الفيس بوك أو الواتس آب. وتأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ١ إلى ٥ على الترتيب.

هـ- تم اتخاذ الإجراءات الآتية لتقنين المقياس والتحقق من صدقه وثباته:

١- صدق مقياس مستويات التواصل الالكتروني:

فى سبيل التحقق من صدق المقياس الذي أعدته الباحثة، تم استخدام طريقتين مختلفتين هما:

صدق المحكمين:

حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من السادة أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المتخصصين فى الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة كمحكمين وذلك للحكم على مضمون مفردات المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه من أبعاد، ومدى اتساق مفردات كل بعد على حده واتساق مفردات المقياس ككل، ومدى قدرة اختيارات مفردات المقياس على تحديد أبعاد التواصل الالكتروني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقد تم تفريغ الأحكام الخاصة بكل مفردة، وذلك بعد أن أخذت فى الاعتبار جميع الملاحظات الأخرى الخاصة بالمقياس بصفة عامة. ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق على كل مفردة، وتم الإبقاء على المفردات التى حصلت على نسبة اتفاق أكبر من ٨٠٪ ، وتم حذف ما دون ذلك. وقد بلغ عدد مفردات المقياس فى صورته النهائية ٣٠ مفردة، موزعة بواقع ٥ مفردات لكل بعد من الأبعاد الستة للتواصل الالكتروني. ويوضح جدول (١) أرقام مفردات المقياس موزعة على الأبعاد الستة التي تنتمي إليها.

جدول (١)

أرقام مفردات مقياس مستويات التواصل الالكتروني موزعة على الأبعاد

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥	٥
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الأكاديمي	٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠	٥
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاخباري	١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥	٥
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي	١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠	٥
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الأكاديمي	٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥	٥
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاخباري	٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	٥
المجموع الكلي		٣٠

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق مقياس مستويات التواصل الالكتروني الذي أعدته الباحثة، تم حساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hottelling ، والتدوير بطريقة فاريماكس Varimax وفقاً لمحك كايزر Kaiser ، حيث تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الستة، وأسفرت النتائج عن تشبع الأبعاد الستة للمقياس على عاملين. والجدول التالي رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

نتائج حساب التحليل العاملي للتواصل الالكتروني قبل وبعد التدوير

أبعاد التواصل الالكتروني	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكيات
	١	٢	١	٢	
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي	٠,٣٤١	٠,٧٧٦	٠,٥٣٧	٠,٢٤٩	٠,٦٧٢
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الأكاديمي	٠,٧٨٢	٠,٢٩٤	٠,٢١٧	٠,٦٤٦	٠,٦٤١
التواصل بين فرد وآخر في الجانب الاخباري	٠,٦٦٧	٠,١٤١	٠,٢١٩	٠,٥٠٨	٠,٥٨٦
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي	٠,٦٨٠	٠,١١٩	٠,٧٥٩	٠,١٨٩	٠,٦٢٨
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الأكاديمي	٠,٦٨١	٠,١٤٥	٠,٠٧٧	٠,٥٤٩	٠,٦١٥
التواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الإخباري	٠,٦٩١	٠,١٤٩	٠,٣٦٠	٠,٥٨٨	٠,٥٨١
	الجذر الكامن	١,٦٢		١,٢٦	٢٦,٧
	نسبة التباين	٪ ٢٩,١		٢٠,٨	٤٥,٤

يتضح من جدول (٢) أن نتائج التحليل العاملي بعد التدوير تتشبع بعاملين، ولجعل العوامل أكثر نقاءً ووضوحاً تم وضع حد أدنى للتشبعات قدره (٠,٥) ومن ثم يتشبع العامل الأول

بالتواصل بين فرد وآخر في الجوانب الاجتماعية والإخبارية والأكاديمية، بينما يتشبع العامل الثاني بالتواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجوانب الاجتماعية والإخبارية والأكاديمية.

٢- ثبات مقياس التواصل الالكتروني:

تم حساب ثبات مقياس التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية بطريقتين، هما:

طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس مستويات التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية، من درجات عينة التقنين (٢٠٠ طالباً وطالبة بالصف الثاني الثانوي العام) ، بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach . وبلغ معامل الثبات ٠,٧٨١ ، وهو معامل مرتفع، مما يشير إلى ثبات مقياس مستويات التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية الذي أعدته الباحثة.

طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستويات التواصل الإلكتروني لطلبة المرحلة الثانوية على عينة التقنيين (ن=٢٠٠) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس نفسه على عينة التقنيين نفسها، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيم معاملات الثبات ٠,٨٢١ للبعد الأول، ٠,٧٩٢ للبعد الثاني، ٠,٧٨٨ للبعد الثالث، ٠,٨٥٦ للبعد الرابع، ٠,٨٠١ للبعد الخامس، ٠,٧٩٥ للبعد السادس، ٠,٨١١ للدرجة الكلية. وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ مما يؤكد ثبات مقياس مستويات التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية الذى أعدته الباحثة بأبعاده الفرعية.

٣- المعايير:

تم اشتقاق المعايير من نتائج تطبيق مقياس مستويات التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية على عينة التقنيين (ن = ٢٠٠) ، وقد استخدمت الباحثة طريقة المئينيات لحساب المعايير. وذلك لما للمئينيات من أهمية كبيرة في معرفة نقط التوزيع التكراري التي تحدد المستويات العليا والوسطى والدنيا للدرجات، وهي تصلح لتقنين الاختبارات والمقاييس المختلفة وللكشف عن معاييرها ومستوياتها وتحديدها تحديداً دقيقاً. ويوضح جدول (٣) النقط المئنية للمقياس.

جدول (٣)

النقط المئنية لمقياس مستويات التواصل الالكتروني لطلبة المرحلة الثانوية

النقط المئنية	الدرجات الخام	المستوى
المئيني الأول (من صفر٪ إلى ٣٣٪)	من ٣٠ إلى ٩٢	المنخفض
المئيني الثاني (من ٣٤٪ إلى ٦٧٪)	من ٩٣ إلى ١٠١	المتوسط
المئيني الثالث (من ٦٨٪ إلى ١٠٠٪)	من ١٠٢ إلى ١٥٠	المرتفع

ومن ثم فإن الطالب الذي يحصل على درجة خام تتراوح من ٣٠ إلى ٩٢ درجة على مقياس مستويات التواصل الالكتروني فإن مستوى التواصل الالكتروني لديه يكون منخفضاً. والطالب الذي يحصل على درجة خام تتراوح من ٩٣ إلى ١٠١ درجة على مقياس مستويات التواصل الالكتروني فإن مستوى التواصل الالكتروني لديه يكون متوسطاً. والطالب الذي يحصل على درجة خام تتراوح من ١٠٢ إلى ١٥٠ درجة على مقياس مستويات التواصل الالكتروني فإن مستوى التواصل الالكتروني لديه يكون مرتفعاً.

مقياس التوافق النفسي:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بهدف تعرف درجات التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ولإعداد هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

أ- الاطلاع على الدراسات والمراجع العربية والأجنبية – قدر استطاعة الباحثة – التى تمت في مجال التوافق النفسي وأبعاده المتعددة لدى الأفراد الذين هم فى مرحلة المراهقة.

ب- الاطلاع على بعض المقاييس التي تهدف إلى قياس التوافق النفسي لدى الأفراد، حيث اطلعت الباحثة على ما يلي:

- مقياس التوافق النفسي (زينب شقير، ٢٠٠٣).

- اختبار التوافق النفسي لطالبات الجامعة (سناء زهران، سحر زيدان، ٢٠٠٩).

ج- في ضوء ما أشار إلية التراث النفسي والمقاييس الخاصة بالتوافق النفسي، قامت الباحثة بتحديد خمسة أبعاد للتوافق النفسي وهي: التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الأسري والتوافق الانفعالي و التوافق المدرسي.

د- صياغة مفردات المقياس بحيث تحمل كل منها صفة سلوكية مميزة للبعد الذى تنتمى إليه، وقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس في صورته الأولية ٥٥ مفردة موزعة بواقع ١١ مفردة لكل بعد من أبعاد التوافق النفسي الخمسة. وتتحدد الاستجابة عليها بتدريج من خمسة اختيارات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقاً. وتأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ٥ إلى ١ على الترتيب بالنسبة للعبارات الإيجابية، بينما تأخذ هذه الاختيارات تقديرات من ١ إلى ٥ على الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية.

هـ- تم اتخاذ الإجراءات الآتية لتقنين المقياس والتحقق من صدقه وثباته:

١- صدق مقياس التوافق النفسي:

صدق المحكمين:

حيث تم عرض مقياس التوافق النفسي في صورته الأولية على عشرة من السادة أعضاء هيئة التدريس والأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة كمحكمين وذلك للحكم على مضمون مفردات المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه من أبعاد، ومدى

اتساق مفردات كل بعد على حده واتساق مفردات المقياس ككل، ومدى قدرة مفردات وأبعاد المقياس على تحديد درجات التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وتم تفريغ الأحكام الخاصة بكل مفردة، وذلك بعد أن أخذت في الاعتبار جميع الملاحظات الأخرى الخاصة بالمقياس بصفة عامة. ثم تم حساب النسبة المئوية للاتفاق على كل مفردة، وتم الإبقاء على المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أكبر من ٨٠٪ ، وتم حذف ما دون ذلك. وقد

بلغ عدد مفردات المقياس في صورته النهائية ٤٥ مفردة، موزعة بواقع ٩ مفردات لكل بعد من أبعاد التوافق النفسي الخمسة. ويوضح جدول (٤) أرقام مفردات المقياس موزعة على الأبعاد الخمسة التي تنتمي إليه.

جدول (٤)

أرقام مفردات مقياس التوافق النفسي موزعة على أبعاد المقياس

الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
التوافق الشخصي	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩	٩
الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
التوافق الاجتماعي	١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨	٩
التوافق الأسري	١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧	٩
التوافق الانفعالي	٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦	٩
التوافق المدرسي	٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥	٩
المجموع الكلي		٤٥

الصدق العاملي:

للتأكد من صدق مقياس التشوهات المعرفية الذي أعدته الباحثة، تم حساب الصدق العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتلينج Hottelling ، والتدوير بطريقة فاريماكسVarimax وفقاً لمحك كايزرKaiser ، حيث تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بين التشوهات المعرفية التسعة، وأسفرت النتائج عن تشبع التوافق النفسي على عاملين. والجدول التالي رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

أرقام مفردات مقياس التوافق النفسي موزعة على أبعاد المقياس

أبعاد التوافق النفسي	قبل التدوير		بعد التدوير		الاشتراكيات
	١	٢	١	٢	
التوافق الشخصي	٠,٦٨٥	٠,٣٥٧	٠,٥٥٣	٠,٠٢٦	٠,٥٨٧
التوافق الاجتماعي	٠,٦٩١	٠,١٤٩	٠,٧٦٠	٠,٢٨٨	٠,٦٩٥
التوافق الأسري	٠,٦٨٧	٠,١٣٤	٠,٢٠٦	٠,٥٩٤	٠,٦٣٧
التوافق الانفعالي	٠,٦٧٦	٠,٣٢٤	٠,٥٢٤	٠,١٠١	٠,٥٢٨
التوافق المدرسي	٠,٥٧٠	٠,٣١١	٠,٥٤١	٠,٠٣١	٠,٥١٩
	الجذر الكامن	١,٨٨		١,٤٦	٢٩,٥
	نسبة التباين	٪ ٣٠,٩		٢٥,٦	٤٩,٦

يتضح من جدول (٥) أن نتائج التحليل العاملي بعد التدوير تتشبع بعاملين، ولجعل العوامل أكثر نقاءً ووضوحاً تم وضع حد أدنى للتشبعات قدره (٠,٥) ومن ثم يتشبع العامل الأول بالتوافق الشخصي والانفعالي والمدرسي، بينما يتشبع العامل الثاني بالتوافق الاجتماعي والأسري.

ثبات مقياس التوافق النفسي:

تم حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الذي أعدته الباحثة لطلبة المرحلة الثانوية بطريقتين، هما:

طريقة ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية، من درجات عينة التقنين (ن = ٢٠٠) ، بطريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach . وبلغ معامل الثبات ٠,٨٢٧، وهو معامل مرتفع، مما يشير إلى ثبات مقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية الذي أعدته الباحثة.

طريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية على عينة التقنين (ن=٢٠٠) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياس نفسه على عينة التقنين نفسها، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغت قيم معاملات الثبات ٠,٨٣٤ للبعد الأول (التوافق الشخصي) ، ٠,٨٥١ للبعد الثاني (التوافق الاجتماعي) ، ٠,٨٤٧ للبعد الثالث (التوافق الأسري) ، ٠,٨٢٦ للبعد الرابع (التوافق الانفعالي) ، ٠,٨١٤ للبعد الخامس (التوافق المدرسي)، ٠,٨١١ للدرجة الكلية. وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ مما يؤكد ثبات مقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية الذى أعدته الباحثة بأبعاده الفرعية.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

1) الفرض الأول

لاختبار الفرض الأول الذى ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي ".

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي. ويوضح جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي

	المتغيرات	طلاب المرحلة الثانوية (ن = ٢٠٠)		طالبات المرحلة الثانوية (ن = ٢٠٠)		اختبار " ت "			لصالح
		م	ع	م	ع	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
التواصل الإلكتروني	بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي	١٥,٩٦٥	٢,٢٥٨	١٦,٢٩٥	٢,٧٧١	١,٣٠٦	٣٩٨	٠,١٩٢	غير دالة
	بين فرد وآخر في الجانب الأكاديمي	١٦,٢٨٠	٢,٣٨٥	١٦,٣٠٠	٢,٩٨١	٠,٠٧٤	٣٩٨	٠,٩٤١	غير دالة
	بين فرد وآخر في الجانب الإخباري	١٥,١٥٥	٢,٥٦٢	١٥,٣٥٥	٢,٨٠٧	٠,٧٤٤	٣٩٨	٠,٤٥٧	غير دالة
	الدرجة الكلية للبعد الأول في التواصل الإلكتروني	٤٧,٤٠٠	٤,٨٧٢	٤٧,٩٥٠	٦,٩٠٣	٠,٩٢١	٣٩٨	٠,٣٥٨	غير دالة
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي	١٥,٨٣٥	٢,٢٧٩	١٦,٦١٠	٣,١٥١	٢,٨١٩	٣٩٨	٠,٠٠٥	الطالبات
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الأكاديمي	١٦,٤٨٠	٢,٧٨٠	١٦,٦٢٥	٣,٢٥٤	٠,٤٧٩	٣٩٨	٠,٦٣٢	غير دالة
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الإخباري	١٥,٧٨٥	٢,٥٣٦	١٥,٩٣٥	٢,٩٠٩	٠,٥٥٠	٣٩٨	٠,٥٨٣	غير دالة
	الدرجة الكلية للبعد الثاني في التواصل الإلكتروني	٤٨,١٠٠	٥,٢٤٤	٤٩,١٧٠	٧,٥٧٤	١,٦٤٢	٣٩٨	٠,١٠١	غير دالة
	الدرجة الكلية لبعدي التواصل الإلكتروني	٩٥,٥٠٠	٨,٥٣٢	٩٧,١٢٠	١٣,٥١١	١,٤٣٤	٣٩٨	٠,١٥٢	غير دالة
التوافق النفسي	التوافق الشخصي	٣٦,٢٩٠	٥,٧٦١	٣٧,٠٥٥	٥,٥٧٨	١,٣٤٩	٣٩٨	٠,١٧٨	غير دالة
	التوافق الاجتماعي	٣٥,٣٣٠	٥,٥٢٣	٣٧,٠٥٠	٤,٩٥٧	٣,٢٧٨	٣٩٨	٠,٠٠١	الطالبات
	التوافق الأسري	٣١,٩٢٥	٦,٠٠٨	٣٣,٤٨٥	٥,٧٩٦	٢,٦٤٣	٣٩٨	٠,٠٠٩	الطالبات
	التوافق الانفعالي	٣١,٤٥٥	٥,٣٠٩	٣٠,٠٥٠	٥,٣٨٨	٢,٦٢٧	٣٩٨	٠,٠٠٩	الطلاب
	التوافق المدرسي	٢٩,٠٩٠	٧,٤٣٣	٣٠,٠٠٠	٧,٠٧٢	١,٢٥٤	٣٩٨	٠,٢١٠	غير دالة
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي	١٦٤,٠٩٠	٢٢,٩٣٩	١٦٧,٦٤٠	٢٠,٩٠٨	١,٦١٨	٣٩٨	٠,١٠٧	غير دالة

يتضح من جدول (٦): عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، عند مستوى ≤ ٠,٠٥ ، بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لكل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي.

وبذلك يمكن قبول الفرض الأول.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تقارب مظاهر النمو الجسمي، والعقلي ،والمعرفي ،والاجتماعي والانفعالي والأخلاقي بين طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام في مرحلة المراهقة الوسطى .

وتعزو الباحثة ذلك أيضاً إلى أن عينة الدراسة تقع بنطاق جغرافي واحد بما يشمله من خصائص مجتمعية تؤثر عليهم بنسب متقاربة فهم يعيشون نفس الظروف والأوضاع بنسب متقاربة كما أن استخدام الإنترنت لا يتعلق بالجنس، فلكل فرد حساب على مواقع التواصل سواء ذكر او أنثى دون قيود، أو ضوابط واستخدام ميزات التواصل والتعارف والدردشة والتعليق بغض النظر عن الجنس .

أيضا نمط التنشئة الاجتماعية السائد بعصرنا الحالي لا يفرق بين الذكور والإناث، مما يعطى الإناث الحرية بالاشتراك بواقع التواصل مما يؤدى لعدم وجود فروق بالإضافة إلى توفر وسائل الاتصال على نطاق واسع داخل كل بيت فقد أصبح ضرورة ملحه لجميع أفراد الأسرة بالإضافة إلى سهولة الاستخدام.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة جهاد عوض ويعقوب الأسطل (٢٠١١) ودراسة رباب الجمال (٢٠١٤) فى انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في التواصل الإلكتروني .

واتفقت أيضا جزئياً مع دراسة جميلة البلوى ٢٠١٠ حين أشارت ان الطالبات اكثر استخداماً للإنترنت من الطلاب.

كما يتضح من جدول (٩): وجود فروق دالة إحصائياً ، عند مستوى ≤ ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات طلاب المرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية فيما يلي:

- التواصل الالكتروني بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي لصالح الطالبات.
- التوافق الاجتماعي لصالح الطالبات و التوافق الأسري لصالح الطالبات و التوافق الانفعالي لصالح الطلاب.

ويمكن تفسير ذلك من من خلال القراءات والدراسات والأطر النظرية التي أشارت إلى أن وسائل التواصل وسيلة هامة لإبقاء التواصل بين الأفراد والأفراد المحيطين به والطالبات هم من يمتلكون شبكات من العلاقات الاجتماعية الجيدة بشكل يجعلهم أكثر تواصلاً فى هذا الجانب من الطلاب نتيجة قضاء المزيد من الوقت فى استخدام وسائل التواصل.

وتعزو الباحثة أيضا وجود فروق بالتوافق الأسرى لصالح الطالبات بأن طبيعة الأنثى بهذه المرحلة التي ترتبط بأسرتها حيث تحتاج إلى معرفة الكثير عن عالم المراهقات فترتبط بأمها وأخواتها

وتختلف ميولها عن المراهق، فميلها نحو أمها وأخواتها وشعورها بالعطف والحنان يجعلها أكثر توافقاً من المراهقين الذكور .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء الدراسات السابقة التي اتفقت مع الدراسة الحالية فى أن التوافق الاجتماعي والأسرى جاء لصالح الطالبات. كما أشارت نتائج دراسة سامى شناوي (٢٠١٤)، واختلفت نتائج الدراسة ذاتها مع الدراسة الحالية فى وجود فروق دالة إحصائيا ؛ لأثر الجنس فى استخدام مواقع التواصل.

واتفقت الدراسة مع دراسة رباب الجمال (٢٠١٤) فى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث فى التواصل لصالح الإناث مع المواقع الإخبارية .

واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة جهاد عوض (٢٠١١) ، فى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى التوافق الانفعالى حيث أن خصائص الحياة الانفعالية فى المراهقة واحدة ويتعرض لها الذكور والإناث على حد سواء .

٢) الفرض الثاني

لاختبار الفرض الثاني الذى ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي ".

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين ، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي. ويوضح جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي

	المتغيرات	طلاب وطالبات الشعبة العلمية (ن = ٢٠٠)		طلاب وطالبات الشعبة الأدبية (ن = ٢٠٠)		اختبار لله ت لله			لصالح
		م	ع	م	ع	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
التواصل الإلكتروني	بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي	١٧,٤٤٠	٢,٥١٦	١٨,٠٦٠	٢,٧٣٧	٢,٣٥٨	٣٩٨	٠,٠١٩	الشعبة الأدبية
	بين فرد وآخر في الجانب الأكاديمي	١٦,٥٣٠	٢,٦٩٥	١٦,٣٩٥	٢,٦٩٢	٠,٥٠١	٣٩٨	٠,٦١٧	غير دالة
	بين فرد وآخر في الجانب الإخباري	١٥,٤٦٠	٢,٨٦٩	١٥,١٩٥	٢,٩٣٤	٠,٩١٣	٣٩٨	٠,٣٦٢	غير دالة
	الدرجة الكلية للبعد الأول في التواصل الإلكتروني	٤٩,٤٣٠	٦,١٤٤	٤٩,٦٥٠	٦,١٦٤	٠,٣٥٧	٣٩٨	٠,٧٢١	غير دالة
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي	١٧,٠٢٠	٢,٨١٨	١٥,٨٣٠	٢,٧٨٩	٤,٢٤٥	٣٩٨	٠,٠٠١	الشعبة العلمية
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الأكاديمي	١٦,٧٩٠	٢,٨٤٩	١٦,٥٢٠	٣,٢١٧	٠,٨٨٩	٣٩٨	٠,٣٧٥	غير دالة
	بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الإخباري	١٥,٩٨٥	٢,٥٨٦	١٥,٧٦٥	٢,٩٨٦	٠,٧٨٨	٣٩٨	٠,٤٣١	غير دالة
	الدرجة الكلية للبعد الثاني في التواصل الإلكتروني	٤٩,٧٩٥	٦,٤٨٨	٤٨,١١٥	٦,٨٣٥	٢,٥٢١	٣٩٨	٠,٠١٢	الشعبة العلمية
	الدرجة الكلية لبعدي التواصل الإلكتروني	٩٩,٢٢٥	١١,٧١٢	٩٧,٧٦٥	١١,٥٥٠	١,٢٥٥	٣٩٨	٠,٢١٠	غير دالة
التوافق النفسي	التوافق الشخصي	٣٦,٢٥٥	٥,٦٠٧	٣٧,٤٤٥	٤,٨٦٤	٢,٢٦٧	٣٩٨	٠,٠٢٤	الشعبة الأدبية
	التوافق الاجتماعي	٣٥,٨٣٥	٥,٤٤٢	٣٧,٥٧٥	٤,٤٣٨	٣,٥٠٤	٣٩٨	٠,٠٠١	الشعبة الأدبية
	التوافق الأسري	٣٣,١٥٥	٥,٩٤٥	٣٣,٦٢٠	٥,٧٠٢	٠,٧٩٨	٣٩٨	٠,٤٢٥	غير دالة
	التوافق الانفعالي	٣١,٥٥٠	٥,٢٤٦	٢٩,٥٤٥	٥,١٧٩	٣,٨٤٦	٣٩٨	٠,٠٠١	الشعبة العلمية
	التوافق المدرسي	٣٠,٦٠٥	٧,٢١٧	٢٨,٨٨٥	٦,٦٩٧	٢,٤٧١	٣٩٨	٠,٠١٤	الشعبة العلمية
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي	١٦٧,٤٠٠	٢٢,٢٩٠	١٦٧,٠٧٠	١٨,٢٢٣	٠,١٦٢	٣٩٨	٠,٨٧١	غير دالة

يتضح من جدول (٧): عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، عند مستوى ≤ ٠,٠٥ ، بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطي درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في الدرجة الكلية لكل من التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي. وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء التراث النظرى والأدبيات السابقة التى وجدت تقارب الفروق لتقارب الفئة العمرية فالطلبة بتخصصاتهم (علمى- أدبى) يدرسون بالمدارس الثانوية تحت ظروف بيئية واحدة ويتلقون تعليماً أكاديمياً وتربوياً مشتركاً ببعض المواد مثل (اللغة العربية- التربية الدينية- اللغة الإنجليزية) ، فهى مواد لها أثرها الواضح باشتمالهم على قيم ،ومثل وفضائل أخلاقية، وتوافق متقارب نسبياً .وتقارب مظاهر النمو الجسمى والعقلى والمعرفى والاجتماعي

والانفعالي والأخلاقي بين طلبة التعليم الثانوى العام فى مرحلة المراهقة الوسطى وامتلاكهم نفس الوسائل التطبيقات والأجهزة التكنولوجية الحديثة. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة موزة الدوى(٢٠١٧) والتي اثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصص العلمى للطلبة واستخدام وسائل التواصل.

واتفقت ايضا نتائج الدراسة مع دراسة خالد القرشى(٢٠١٤) فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للتخصص على مستوى التواصل .بينما اختلفت الدراسة الحالية مع سلطان العصيمى (٢٠١٠) فى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القسم الأدبي فى استخدام الأنترنت.

كما يتضح من جدول (٧)، وجود فروق دالة إحصائياً ، عند مستوى ≤ ٠,٠٥ ، بين متوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة العلمية بالمرحلة الثانوية ومتوسطات درجات طلاب وطالبات الشعبة الأدبية بالمرحلة الثانوية في كل من:

١- التواصل الالكتروني بين فرد وآخر في الجانب الاجتماعي لصالح الشعبة الأدبية.

٢- التواصل الالكتروني بين فرد ومجموعة من الأفراد في الجانب الاجتماعي لصالح الشعبة العلمية.

٣- الدرجة الكلية للبعد الثاني في التواصل الإلكتروني لصالح الشعبة العلمية.

٤- التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح الشعبة الأدبية.

٥- التوافق الانفعالي والمدرسي لصالح الشعبة العلمية.

ومن حيث وجود فروق بين الشعبتين (الأدبي – العلمي) فى التواصل بين فرد وآخر لصالح الشعبة الأدبية يمكن تفسير ذلك فى ضوء الدراسات والأطر النظرية التي أشارت إلى طبيعة الدراسة الأدبية التي قد تسمح للمراهق بقضاء وقت أطول على شبكات التواصل عنها بالدراسة العلمية التي تفرض الالتزام بالدروس والواجبات المدرسية لمدة أطول. وتعزو الباحثة أيضا وجود فروق بين الشعبتبن (الأدبي – العلمي) لصالح العلمى بالتواصل بين فرد ومجموعة من الأفراد إلى أن المراهقون بالتخصص العلمى والذى يفرض عليهم النظام التعليمى قيوداً من حيث طبيعة المواد والمهام الموكلة إليهم يجعلهم معزولون عن الحياة فيلجأون للحياة الافتراضية من أجل الوصول للصداقات.

وتفسر الباحثة وجود فروق بالتوافق الشخصي والاجتماعي والانفعالي لصالح الشعبة الأدبية لاختلاف طبيعة الدراسة والمواد بين التخصص الأدبي والعلمي حيث تتيح الدراسة الأدبية للطلاب مزيداً من الوقت لإقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة وممارسة النشاطات بشكل أوسع مما يجعلهم يتمتعون بتوافق شخصى واجتماعي وانفعالي أفضل.

٣) الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الذى ينص على أنه : " يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني (المرتفع- المتوسط - المنخفض) لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على التوافق النفسي ".

تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى التواصل الالكتروني المنخفض والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويوضح جدول (٨) مصفوفة الارتباطات.

جدول (٨)

مصفوفة الارتباطات بين مستوى التواصل الالكتروني المنخفض والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية

(ن= ١٣٤)

المتغيرات		مستوى التواصل الالكتروني المنخفض	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الانفعالي	التوافق المدرسي	الدرجة الكلية للتوافق النفسي
معامل ارتباط بيرسون	مستوى التواصل الالكتروني المنخفض	١	ـ ٠,١٤١	ـ ٠,٠٨٠	ـ ٠,٠٧٧	٠,٠٧٢	ـ ٠,١١٥	ـ ٠,١٠٧
	التوافق الشخصي		١	٠,٦٠١	٠,٣٥٧	٠,٢٢٤	٠,٢٨٦	٠,٧٠٨
	التوافق الاجتماعي			١	٠,٤٤٣	٠,١٦٦	٠,٢٧٧	٠,٧٠٩
	التوافق الأسري				١	٠,٢١٢	٠,٣٢٥	٠,٦٨٦
	التوافق الانفعالي					١	٠,٣٦١	٠,٥٦٤
	التوافق المدرسي						١	٠,٧١٦
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي							١

يتضح من جدول (٨):عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ مستوى التواصل الالكتروني المنخفض والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية كما انه لا يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني (المنخفض) لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على التوافق النفسي ". وبذلك لا يمكن قبول الفرض الثالث .

كما تم ايضاً استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى التواصل الالكتروني المتوسط والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويوضح جدول (٩) مصفوفة الارتباطات.

جدول (٩)

مصفوفة الارتباطات بين مستوى التواصل الالكتروني المتوسط والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية (ن= ١٤٧)

	المتغيرات	مستوى التواصل الالكتروني المتوسط	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الانفعالي	التوافق المدرسي	الدرجة الكلية للتوافق النفسي
معامل ارتباط بيرسون	مستوى التواصل الالكتروني المتوسط	١	ـ ٠,٠٨٢	ـ ٠,٠٢٨	٠,٠٢٢	ـ ٠,٠٨٤	٠,٠٨٦	ـ ٠,٠١٤
	التوافق الشخصي		١	٠,٧٠٦	٠,٤٩٩	٠,٣٣٥	٠,٥٣٠	٠,٧٩٨
	التوافق الاجتماعي			١	٠,٥٢٩	٠,٢٤٠	٠,٣٨٩	٠,٧٣٦
	التوافق الأسري				١	٠,٤٠٤	٠,٥٨٠	٠,٧٩٨
	التوافق الانفعالي					١	٠,٤٩٨	٠,٦٤٧
	التوافق المدرسي						١	٠,٨١٤
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي							١

يتضح من جدول (٩): عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين مستوى التواصل الالكتروني المتوسط والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبذلك لا يمكن قبول الفرض. ويتم قبول الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الالكتروني المتوسط والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ". كما أنه لا يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني المتوسط لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على التوافق النفسي.

كما تم ايضاً استخدام معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى التواصل الالكتروني المرتفع والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويوضح جدول (١٠) مصفوفة الارتباطات.

جدول (١٠)

مصفوفة الارتباطات بين مستوى التواصل الالكتروني المرتفع والتوافق النفسي بأبعاده الفرعية (ن= ١١٩)

	المتغيرات	مستوى التواصل الالكتروني المرتفع	التوافق الشخصي	التوافق الاجتماعي	التوافق الأسري	التوافق الانفعالي	التوافق المدرسي	الدرجة الكلية للتوافق النفسي
معامل ارتباط بيرسون	مستوى التواصل الالكتروني المرتفع	١	ـ ٠,١٢٠	ـ ٠,٠٦٤	٠,٠٣٨	ـ ٠,٠٥٣	٠,٠٣٠	ـ ٠,٠٣٨
	التوافق الشخصي		١	٠,٣٩٢	٠,٢٨٤	٠,٣١٣	٠,٢٢٣	٠,٦١٠
	التوافق الاجتماعي			١	٠,٣٧٤	٠,١٥٢	٠,٤١٢	٠,٦٤٦
	التوافق الأسري				١	٠,١٦٦	٠,٤٧٦	٠,٧٠١
	التوافق الانفعالي					١	٠,٤١٢	٠,٦١٥
	التوافق المدرسي						١	٠,٧٩١
	الدرجة الكلية للتوافق النفسي							١

يتضح من جدول (١٠): عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى ≤ ٠,٠٥ بين مستوى التواصل الالكتروني المرتفع والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. وبذلك لا يمكن قبول الفرض. ويتم قبول الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التواصل الالكتروني المرتفع والتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ". كما أنه لا يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الالكتروني المرتفع لدى طلبة المرحلة الثانوية من خلال درجاتهم على التوافق النفسي.

المراجع

- أحمد الشوادفى (٢٠١١).تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره على التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي .مجلة كلية التربية ،٩٨.
- أمانى محمود محمد عبد الحميد حسن(٢٠١٥). إدمان الإنترنت والاغتراب الاجتماعي في مصر. دراسة تطبيقية على عينه من مستخدمي الإنترنت، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية .
- جميلة حمود راشد البلوى (٢٠١٠). استخدام الإنترنت لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة تبوك .مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية رؤى و استراتيجيات، ٥٧٣- ٦٢٣.
- جهاد السيد العربي إبراهيم عوض (٢٠١١). إدمان الأنترنت وعلاقته بالذكاء الانفعالي والخجل لدى المراهقين من الجنسين. رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.
- جونسين ليفى (٢٠١١). التسويق عبر الفيس بوك . ترجمة : أحمد حيدر : مراجعة مركز التعريب والترجمة ، لبنان: الدار العربية للعلوم ناشرون .
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠).الصحة النفسية والعلاج النفسي :عالم الكتب.
- حامد عبد السلام زهران (١٩٨٢).الصحة النفسية والعلاج النفسي . (ط٢) القاهرة : عالم الكتب
- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧).الصحة النفسية والعلاج النفسي . (ط٣) القاهرة : عالم الكتب.
- حسين أحمد حشمت ومصطفى حسين باهى(٢٠٠٦). التوافق النفسي والتوازن الوظيفي. القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- حنان بنت شعشوع الشهري(٢٠١٣). اثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الملك عبد العزيز.
- خالد بن على عباد القرشى.(٢٠١٤).أخلاقيات التواصل الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية . رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- خالد صالح صالح محمود (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية،٣٣ ، ١، ٣٩٠- ٣٣٥.
- خالد عبد الله الجهني (٢٠١٧). اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب فى تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية ، ١، ٤ ،١٢٦- ١٣٦.
- خالد محمد البدر (٢٠١٢). نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي ٠ رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية .

- رانيا ابراهيم حاكم كامل محمد ابراهيم (٢٠٠٩). استخدام المراهقين للإنترنت واثره على التنشئة الاجتماعية في الأسرة الحضرية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المدارس الإعدادية). رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
- زينب محمد شقير (٢٠٠٣). مقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
- سامي أحمد شناوي ، ومحمد خليل عباس (٢٠١٤).استخدام شبكة التواصل الاجتماعي(الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. مجلة جامعة ،مركز الابحاث التربوية بأكاديمية القاسمي، فلسطين، ٢ ،١٨، ٧٥- ١١٨.
- سعد المغربي (١٩٩٢). الصحة النفسية .مجلة فضيله تصدر من الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، ٢٣.
- سلطان عائض مفرح العصيمي (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- سلمى عبد الرحمن الدوسري وجبريل بن حسن العريشى (٢٠١٤). واقع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها فى دعم وتعزيز القيم الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية .مجلة مكتبة الملك فهد ،٢٠ ، ٢، ٥٨- ١٣٢.
- سناء حامد زهران و سحر زيدان زيان (٢٠٠٩). فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة العنف الأسرى وتحسين مستوى التوافق لدى عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل . مجلة كلية التربية،٢،١٩.
- عبد الله بن أحمد بن على ال عيسى الغامدى (٢٠٠٩). تردد المراهقين على مقاهى الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى.
- عبد المطلب القريطى (٢٠٠٣). فى الصحة النفسية ،ط٢، القاهرة : دار الفكر العربى.
- عبد المهدي علي الجراح (٢٠١٨). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو مادة شبكات التواصل الاجتماعي. مجلة دراسات العلوم التربوية ،الاردن، ٣١٩.
- على بن حنفان العمرى(٢٠٠٨). إدمان الإنترنت وبعض اثاره النفسية والاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية فى محافظة محايل التعليمية . رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- فريدة فراولة (٢٠٠٦).التواصل الإلكتروني .مجلة أمواج، الإسكندرية ،٢٩.
- مجد الهاشمى (٢٠٠٤). تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري مدخل إالى الاتصال وتقنياته الحديثة . الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع
- محمد ابراهيم محمد عطا الله (٢٠٠٧). دراسة مقارنه لبعض سمات الشخصية والتحصيل الدراسي لبعض مستخدمي الإنترنت لدى طلاب الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- مصطفى فهمى (١٩٩٨).مجالات علم النفس .القاهرة: مصر للطباعة.
- موزه عيسى سلمان الدوى (٢٠١٧). التأثيرات الاجتماعية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعية على العلاقات الأسرية : دراسة ميدانية على طلاب جامعة البحرين. مجلة الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، ٤١، ٢٢٧- ٣٠٦.

- وليده حدادي (٢٠١٥). الشبكات الاجتماعية: من التواصل إلى خطر العزلة .مجلة دراسات لجامعة الأغواط، جامعة محمد لمين دباغيه ، سطيف ،٣٦.

- Anderson, K. J. (2001). Internet use among college students, An exploratory study. *Journal of American College Health* , 50,21-26.
- Antonio, C.S. & Javier mm, A. (2017) A novel blind traffic analysis technique for detection of Whats App VoIP calls *International Journal of Network Management,*27,2,1.
- Ashish, K., Choo, S ., Sureswaran, R.,& Nibras A.(2013). Internet Addiction in Malaysia Causes and Effects I Business, 5, 72-76.
- Christopher, S. E., Tiffany, M.F., Miguel, D., & Michele, R. (2000). The relationship of internet use to depression and social isolation among adolescents, 35 ,138.
- Colman,A(2001). *A Dictionary of Psychology*, London: Oxford University Press,14.
- Danah m. B., & Nicole, B. E. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of Computer-Mediated Communication*,13,1,210-230.
- Kuppuswamy, S. & Narayan,S. (2010). The Impact of Social Networking Websites on the Education of Youth, *International Journal of Virtual Communities and Social Networking* , 2, 1, 68.
- Qiyun, W., Huay, L, W., Choon, L, Q., Yuqin, Y., &Mei, L. (2012). Using the Facebook group as a learning management system: An exploratory study, *British Journal of Educational Technology* ,43 , 3, 428–438.
- Stavropoulos, V, Alexandraki, K., & Motti-Stefanidi, F. (2013). Recognizing internet addiction: prevalence and relationship to academic achievement in adolescents enrolled in urban and rural Greek high schools. *Journal of Adolescence*,36,565-76.
- Sullivan, S. & Paradise, A. (2012). (In)Visible Threats? The Third-Person Effect in Perceptions of the Influence of Facebook, *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking* ,15,1,55-61.
- Tompson .S.(2006) Internet connectivity : Addiction and dependency . *Behavior And Technology* ,22,3,1011-1018.

- Vaizoglu ,S., Aslan, D., Gormus, U., Unluguze,l G., Ozemri, S., Akkus, A., & Guler, C.(2004). Internet use among high school students in Ankara, Turkey. *Saudi Medical Journal,* ,25,6,737-740.
- Wang.W.(2012) Internet dependency and Psychosocial maturity among college students . *International Journal of Human computer Studies*,55,919-938.
- Windham, R. C. (2008). The changing landscape of Adolescent Internet communication and its relationship to Psychosocial adjustment and academic performance. Doctor of Philosophy Columbian College of Arts and Sciences and Graduate School of Education and Human Development of The George Washington University.

Levels of Electronic Communication and its Relationship to Psychological Adjustment among secondary School Students

Abstract

The present study aimed to identify the levels of electronic communication (high - medium - low) and its relationship to the psychological adjustment of secondary school students. The study sample consisted of 400 students in the second grade of secondary school .Their ages ranged from (15-17) years. The study tools were in the electronic communication scale (the researcher's preparation) and the psychological adjustment scale (preparation of the researcher). The results of the study showed that there are no statistically significant differences between the average scores of secondary school male students and the average scores of secondary school female students in total degree For each of the E-communication and psychological adjustment, There were no statistically significant differences between the average scores of students of the scientific division in the secondary stage and the average scores of students of the literary division in the secondary stage in the total score for the electronic communication and psychological adjustment. It is not possible to predict the (low - medium - high) level of electronic communication among secondary school students through their scores in Psychological adjustment.

Keywords: level of electronic communication, value system ,psychological adjustment and secondary School.